

إلى أحبّاء الله وإماء الرّحمن في المقاطعات الكنديّة - نيوفندلند، جزيرة الأمير

إدوارد، نونا سكوشيا، نيوبرانزويك، كوبيك، مانيتوبا، ألبرتا، أونتاريو،

ساسكاتشوان، كولومبيا البريطانيّة، يوكون، ماكنزي، أنكافا، كيويتن، جزر

فرانكلين وجرينلاند

حضرة عبد البهاء

مترجم. اللغة الأصلية الفارسية



الواح الخطة الالهية، المجموعة الاولى (الوح الخامس) - من آثار حضرة عبدالبهاء

وقد صدر في صباح يوم الأربعاء الخامس من نيسان سنة ١٩١٦ في البهجة في حديقة الروضة المباركة بالعنوان التالي:

إلى أحبّاء الله وإماء الرّحمن في المقاطعات الكنديّة: نيوفندلند، جزيرة الأمير إدوارد، نونا سكوشيا، نيوبرانزويك، كوبيك، مانيتوبا، ألبرتا، أونتاريو، ساسكاتشوان، كولومبيا البريطانيّة، يوكون، ماكنزي، أنكافا، كيويتن، جزر فرانكلين وجرينلاند عليهم وعليهنّ التّحية والتّناء.

﴿ هو الله ﴾

يا أبناء الملكوت وبناته ولو أنّ نفحات الله قد انتشرت في أكثر مدن الولايات المتّحدة وتوجّهت جموع غفيرة باهتمام إلى ملكوت الله، لكن راية التّوحيد لم ترتفع في بعض الولايات كما ينبغي ويليق ولم تنتشر أسرار الكتب الإلهية فيها. يجب أن ترفرف راية التّوحيد في تلك الولايات بهمة الأحباء وتنتشر التعاليم الإلهية ليكون لأهالي تلك الولايات أيضاً سهم ونصيب من الموهبة السّماوية والهداية الكبرى وكذلك الأمر في المقاطعات الكنديّة أمثال: نيوفندلند، جزيرة الأمير إدوارد، نونا سكوشيا، ألبرتا، أنكافا، نيوبرانزويك، كوبيك، أونتاريو، مانيتوبا، ساسكاتشوان، كولومبيا البريطانيّة، كيويتن، ماكنزي، يوكان، جزر فرانكلين الواقعة في مدار السرطان*.

يجب على أحبّاء الله أن يضحّوا ويتوجّهوا توجّه شعاع الهداية في أنحاء المقاطعات الكنديّة، فإذا أظهروا مثل هذه المهمة فإنّ التّأييدات الإلهية الكليّة ستكون يقيناً من نصيبهم وتصلهم إمدادات الجنود السّماوية تترى وتحززون نصراً عظيماً، عسى أن يصل نداء ملكوت الله بإذنه تعالى إلى مسامع الإسكيمو وأهالي جزر فرانكلين الواقعة شمالي كندا وجزيرة جرينلاند.



وإذا ما اشتعلت نار محبة الله في جزيرة جرينلاندا فإن جميع ثلوج تلك القارة سوف تذوب وتتبدل برودتها إلى اعتدال، أي أن القلوب فيها تكتسب حرارة محبة الله وتصبح تلك القارة حدائق إلهية وساتين ربانية وتزهر فيها النفوس باللطافة الفائقة كما تزهر الأشجار بوافر الثمار.

البدار البدار فإن أظهرتم همة في نشر نفعات الله بين الإسكيمو كان لذلك تأثيره الشديد فقد قال تعالى في القرآن العظيم وأشرق الأرض بنور ربها أي أن أنوار التوحيد سوف تشرق ذات يوم على جميع الآفاق فتزهر فيها النفوس بالأقطار بنور الله وذلك النور هو نور التوحيد "لا إله إلا الله". إن إقليم الإسكيمو وجزره جزء لا يتجزأ من الكرة الأرضية ويجب أن ينال هذا الجزء نصيبه من الهداية الكبرى وعليكم وعليهن التحية والثناء. ع ع